المحاور التنموية كأداة إقليمية معاصرة لتحقيق التكافؤ الاقليمي
حالة الدراسة: ريف الساحل السوري من جبلة الى القرداحة

د. طارق بركات*

ديمه بديع عضيمة**

(تاريخ الإيداع 13 / 2 / 2020. قُبِل للنشر في 3/ 2 / 2021)

□ ملخّص □

تعد محاور التنمية العمرانية من أهم الادوات التنموية التي يمكن اتباعها في الخطط التنموية للبلدان النامية والتي تواجه تحديات كثيرة نتجت عن الضغط السكاني المتزايد ونموه العشوائي المستمر دون وجود آليات لضبطه وتوجيهه كالمحاور التنموية التي تركز على تطوير البنية التحتية وتهيئة الاماكن الصالحة للتنمية لاستقبال التجمعات العمرانية الجديدة والانشطة الاقتصادية وبالتالي تخفيف الضغط السكاني وآثاره السلبية.

لذلك انطلق البحث من مفهوم المحاور التنموية وأسس ومراحل تحديدها والعوامل التي تحدد امتدادها العمراني بما فيها نقاط الجذب المتوافرة في المنطقة والتي تعد أساس تحديد المحور التنموي وذلك بالاستناد الى دارسة وتحليل بعض التجارب التي حاولت إنشاء وتشغيل محاور تنموية على مستوى العالم، واستخلاص النتائج العامة اللازمة ليتم اسقاطها مكانيا على حالة الدراسة وهي ريف الساحل السوري كمحاولة لتحديد محاور تنمية عمرانية فيها باقتراح فعاليات تكاملية تحقق تفعيل المحور التنموي ضمن المناطق المارة به وبما يكفل انتشار التنمية من هذا المحور الى المناطق المحيطة به.

الكلمات المفتاحية: محاور التنمية العمرانية – التنمية الإقليمية – التكافؤ الاقليمي.

* أستاذ – كلية الهندسة المعمارية – قسم تخطيط المدن والبيئة، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية. – barakat-ck@aast.edu

** طالبة ماجستير – كلية الهندسة المعمارية – قسم تخطيط المدن والبيئة، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.
dimahodimah989@gmail.com

The Developmental Axes as a Contemporary Regional Tool to Achieve Regional Parity
Study Case: Syrian Coastal Countryside from Jableh to Qirdaha

Dr. Tarek Barakat*
Dimah Odimah**

(Received 13 / 2 / 2020. Accepted 3 / 2 / 2021)

□ ABSTRACT □

Urban developmental axes are one of the most important developmental tools that can be followed in the developmental plans of less developing countries, which face many challenges resulting from the increasing population pressure and its continuous random growth without the existence of mechanisms to control and guide it, such as development axes that focus on infrastructure development and the creation of suitable places for development to receive new urban communities and activities. Economic and thus alleviate population pressure and its negative effects.

Therefore, the research started from the concept of development axes and the bases and stages of determining them and the factors that determine their urbanization, including the points of attraction available in the region, which is the basis for determining the development axis, based on the study and analysis of some of the experiments that tried to establish and operate development axes in the world, and draw the general results necessary to be Drop it spatially on the case of the study, which is the Syrian coast countryside, as an attempt to identify the axes of urban development in which it proposes integrative activities that achieve the activation of the development axis to serve the areas passing by to ensure the spread of development from the axis to the surrounding areas.

Keywords: Urban Development axis - Regional Development - Regional Parity

* **Professor - Faculty of Architecture – Departments of Urban Planning and Environment, Tishreen University, Lattakia, Syria. barakat-ck@aast.edu**

** **Master Student - Faculty of Architecture - Departments of Urban Planning and Environment, Tishreen University, Lattakia, Syria. dimahodimah989@gmail.com**

مقدمة:

إن نشأة محاور التنمية بصورة تلقائية لم تكن مخططة لتكون على جانبي الطرق للربط بين التجمعات العمرانية ولم يتم تعزيزها بتفعيل النشاطات التنموية المحاذية لها مما يشير الى الحاجة لدراسة حقيقية لهذه المحاور بهدف إمكانية نجاح انشاء محاور التنمية المخططة فيما لو تم مراعاة الضوابط والمعايير المتعلقة بنجاح مشروعات إنشاء وتشغيل محاور التنمية العمرانية.

حيث أن محاور التنمية الغير مخطط لها ظهرت على جوانب الطريق وتفعلت على أساس الموارد التي كانت تمر بها مصادفة، فعلى الرغم من وفرة الموارد الاقليمية في الساحل السوري الطبيعية منها والبشرية الا انه لم يتم تفعيلها وفق سياسات تخطيطيه فعالة وادوات تنموية يمكن استخدامها بالأسلوب الأمثل كمحاور التنمية العمرانية التي غابت عن مختلف المناطق لاسيما القرى في الساحل السوري حيث تناولت سياسات التنمية الريفية الدراسات والخطط التنموية لإحياء القرى بشكل مناطقي بقعي لكل قرية بمعزل عن علاقتها بمحيطها دون الاخذ بعين الاعتبار انتمائها الى سلسلة القرى. وبالرغم من الأثر الإيجابي لهذا النمط المتمثل بالحفاظ على خصوصية القرية وسمتها المميزة الا انه أدى الى ضعف العلاقة بين القرى وانقطاع في سلسلة التنمية وبالتالي ضعف التفاعل المكاني لاسيما في ظل غياب النظرة الاقليمية الشاملة للمحور التنموي الرابط بين تجمعات عمرانية مختلفة لتحقيق تكامل وتفاعل بينهما وقد ترافق ذلك مع قصور المعرفة لمفهوم الميزة التنافسية في الحفاظ على الهوية المميزة لكل تجمع عمراني ريفي وانعكاس هذه الميزة على المحور التنموي المدروس.

أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث في الدور الفعال لسياسة محاور التنمية العمرانية في تطوير البنى التحتية وتهيئة المكان المناسب لتوضع الخدمات التنموية حيث استخدم المحور التنموي كأداة تساهم في تحقيق التنمية المحورية المتكاملة بين اقطاب النمو اي انها تجمع ما بين سياسات التخطيط الاقليمي "سياسة الانتشار وسياسة التركيز وسياسة اقطاب النمو... وهذا يمكن ان يتم من خلال ادماج التنافسية في سياسات محاور التنمية المكانية والتي من شأنها المحافظة على البنية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وعلى الموارد الطبيعية والبيئية وضمان استدامتها وتطورها.

وبالإضافة الى ذلك فإن حالة الدراسة (ريف الساحل السوري) تزيد من اهمية البحث نظرا لتزايد الاهتمام العالمي والعربي بالريف لما له من مزايا خاصة من جهة وللمقومات التنموية التي أغفلتها الخطط التنموية من جهة اخرى. اذ كان من الممكن توجيه الاهتمام الى القرى الجبلية وخصوصيتها مما يؤدي الى توزيع الثقل التنموي بين الشاطئ والجبل ممل يساعد في تخفيف الضغط عن المدن الساحلية.

وبذلك كان الهدف الرئيسي للبحث: هو اقتراح محور تنموي قطاعي متكامل رابط بين سلسلة القرى واقتراح فعاليات على هذا المحور لتفعيله اقتصاديا وذلك عبر مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

1- دراسة كافة المفاهيم المتعلقة بمفهوم التنمية المحورية وللمزايا التنافسية
2- التوصل الى مؤشرات نجاح سياسة المحاور التنموية
3- التوصل الى اسس واستراتيجيات انشاء محور تنموي

إشكالية البحث:

على الرغم من الدراسات والخطط التنموية لإحياء القرى الا ان اغلب نتائج هذه الدراسة كانت قاصرة لأنها تناولت التنمية الريفية بشكل مناطقي بقعي كل قرية بمعزل عن علاقتها بمحيطها دون الاخذ بعين الاعتبار انتمائها الى سلسلة القرى وبالرغم من الأثر الإيجابي لهذا النمط المتمثل بالحفاظ على خصوصية القرية وسمتها المميزة الا انه أدى الى ضعف العلاقة بين القرى وانقطاع في سلسلة التنمية وبالتالي ضعف التفاعل المكاني

ويمكن تحديد اسباب القصور في هذا إلى:

غياب النظرة الاقليمية الشاملة للمسار التنموي الرابط بين التجمعات العمرانية لتحقيق تكامل وتفاعل بينهم ترافق ذلك قصور المعرفة لمفهوم الميزة التنافسية للحفاظ على الهوية المميزة لكل تجمع عمراني ريفي وانعكاس هذه الميزة على المحور التنموي المدروس.

لذلك تطرح التساؤلات التالية:

هل اهمال مقومات المنطقة هي السبب؟

هل الدراسات قاصرة بمعرفة مراحل تحديد محور تنموي؟

هل عدم توافر كادر اداري المؤهل تخطيطيا والقادر على تحقيق التنمية المطلوبة؟

هل عدم توافر التمويل اللازم هو السبب؟

طرائق البحث ومواده:

للإعداد البحث تم اتباع عدة خطوات وفق المنهجيات التالية:

- منهج استقرائي نظري: من حيث اجراء دراسة نظرية استقرائية لمفاهيم عامة عن التنمية الإقليمية والقطاعية وعن المحاور التنموية وأسس انشائها ومؤشرات نجاحها.
- منهج تحليلي استدلالي ميداني: وذلك بجمع البيانات من واقع الدراسة العملية وتبويبها في المحور المدروس بواسطة وسائل الرصد الأنثروبولوجية "تصوير فوتوغرافي – دراسات سيسيولوجيا – تحليل مورفولوجي " لرصد المزايا التي تعد نقاط الجذب للمحور والتي على أساسها يتم اقتراح الفعاليات المناسبة.
- منهج تطبيقي: من حيث دراسة الوضع الميداني الراهن للحالة الدراسية واسقاط الدراسة النظرية عليها بهدف اقتراح محور تنموي للمنطقة المدروسة واقتراح برنامج لتفعيله

منهج استنتاجي: تم فيه التوصل الى النتائج والتوصيات التي خلصت إليها الدراسة

اما أدوات البحث فهي: برنامج نظم المعلومات الجغرافيةgeographical information systems "GIS"

النتائج والمناقشة:

1-الإطار النظري: دراسة مفاهيم محاور التنمية ومراحلها وعوامل تحديدها

1-1- مفهوم محاور التنمية عبر الزمان والمكان

كثيراً ما يحدث الخلط بين مفهوم ممرات التنمية و محاور التنمية حيث يستخدم الباحثون هذه الكلمات المختلفة بطرق متباينة للدلالة على نفس الظاهرة و يستخدمها الكثيرون كمترادفات، والتفسير الجغرافي البسيط لهذه الأفكار يجعلها

تتطابق في المعنى و هذه التفرقة نسبية و غير مطلقة و لكنها ضرورية في الدراسات المتعلقة بالتنمية العمرانية و الاقتصادية وهذا يفرض ضرورة دراسة التطور التاريخي لهذا المفهوم حتى تبلور بصورته الأخيرة حيث تطور مفهوم المحور تاريخيا من ممر لنقل البضائع عام 4000 ق.م ليصل الى مفهومه الحالي كمحور اقتصادي متكامل وذلك لتسهيل مجموعة متزايدة من أنشطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ويبين الشكل رقم (1) التطور الزمني لمفهوم محاور التنمية

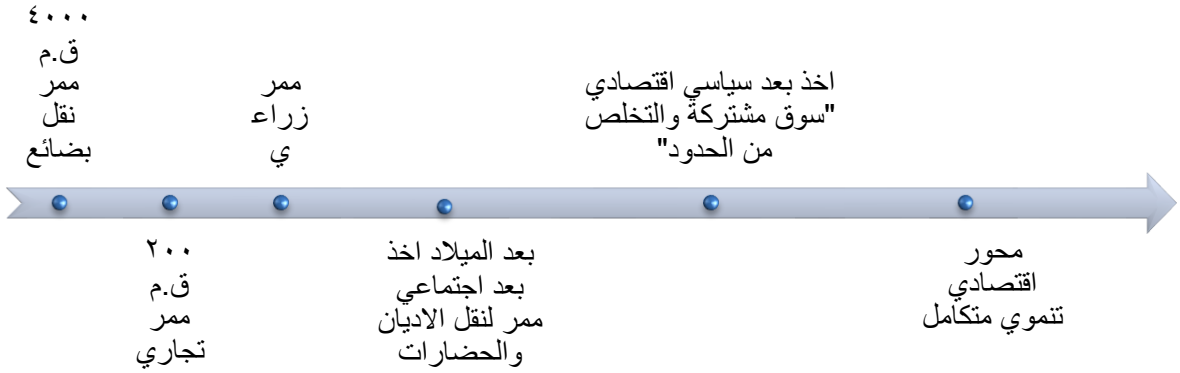

الشكل رقم (1) التطور التاريخي لمفهوم محاور التنمية: بتصرف الباحث عن المصدر[1]

حيث ان مفهوم محور التنمية ينطوي على الأهمية الاقتصادية التي يتم تفعيلها عبر هذا المحور ولكن كيف تم التوصل لذلك؟

للتوصل الى مفهوم واضح لمحور التنمية لابد من معرفة مفهوم كل من قطب النمو ومركز النمو ونقطة النمو

أ- قطب النمو growth pole: هو توطن مجموعة من الأنشطة المرتبطة بعلاقات فنية واقتصادية في حيز متجانس وتمتد آثاره التنموية إلى المناطق المحيطة به حيث ينمو ويساهم في تنمية هذه المناطق ويساهم في تحقيق أهداف على المستوى القومي.[2]

ب- مركز النمو growth center: هو توطن مجموعة من الأنشطة في حيز محدد وآثاره محلية فقط، ويقتصر على النطاق الذي يوجد به أي أن له طابع محلي فقط وأهدافه محلية وأحياناً ثانوية.[3]

ت- نقطة النمو growth point: هي توطن مجموعة من الأنشطة في حيز متجانس وآثاره محدودة ولا تتعدى المنطقة التي تقع بها.[3]

وعليه نلاحظ ان كلا من قطب النمو ومركز النمو ونقطة النمو هي عبارة عن حيز تتركز فيها الفعاليات وتختلف بحسب مستوى التنمية، وتتحقق تأثيراتها عبر توافر محاور تنموية تنقل وتنشر هذه التنمية.

- أما محور التنمية أو ممر التنمية Development axis or Development corridor:

من الناحية اللغوية الممر: اسم مكان من فعل مرّ إلى مكان المرور جمعه ممرات " معبر ممشى " أي يقتصر على أحد عناصر النقل مثل طريق.

وبذلك فإن مصطلح "محور" يكون هو المصطلح الأشمل والذي هو تركيب خطي تتمركز حوله عناصر أخرى أو بعبارة أخرى هو تركز التنمية حول تركيب خطي وليس مجرد مرور التنمية من خلال هذا التركيب.

وقد عرف محور التنمية من عدة وجهات نظر حيث يعد محور التنمية

- سلسلة من النقط وأقطاب النمو تربطها علاقات تكاملية نتيجة وجودها على محور نقل رئيسي (أحمد علام، 1995)

- أسلوب تنموي يرمي إلى ضخ دفعة تنموية قوية إلى مناطق معينة لتحقيق نوع من التوازن التنموي يفضي في المدى البعيد إلى التقليص من حدة التباينات الإقليمية في مستويات التنمية تركز الدفعة على: استغلال مقومات وإمكانيات المنطقة والاستفادة منها في استحداث نشاطات إنتاجية والتقليل ما أمكن من تأثير المعوقات الإنمائية (عبد الله الخضيري، 2005).

بناءً على ما تقدم يمكن تحديد مفهوم لمحور التنموي بأنه

شكل خطي يربط العديد من اقطاب النمو والمراكز العمرانية مع بعضها بوساطة وسائل نقل مختلفة، مشكلاً نظام تكاملي متعدد المراكز يرتبط ويعمل مع بعضه البعض ويقوم بنشر التنمية إلى المواقع المحيطة به معتمداً في ذلك على الوظيفة المهمة لوسائل النقل كونها شرايين تغذي الهدف وتعمل على احداث اقتصاد متنام يعمل كالمغناطيس على جذب الاستثمارات العالمية ويقوم بتوفير التسهيلات اللازمة كالوقت والمسافة والخدمات. (بإعداد الباحث)

يتضح من مفهوم المحور التنموي ان هناك مستويات وانواع لمحاور التنمية

1-2- أنواع محاور التنمية :kinds of development corridor

كما يقول Srivastava(2011):" لكي تكون الممرات قابلة للحياة يجب أن تكون ذات معنى اقتصادي من خلال تحقيق النمو الفعلي أو المحتمل. إن تنمية المحور لا تخلق قوة اقتصادية بقدر ما تزيد من التركيز على الإمكانات الاقتصادية، الممر الذي يربط بين عقدتين مع عدم وجود احتمال للنمو هو أيضاً ذو فائدة محدودة "

وفقاً لذلك تصنف محاور التنمية الى محاور بحسب تدخل الانسان ومحاور بحسب الامتداد العمراني ومحاور حسب هدف الانشاء، اما بالنسبة لمحاور بحسب تدخل الانسان فتضم نوعين:

1- بحسب تدخل الإنسان Natural / man-made

- محاور التنمية الطبيعيNatural Development Axes:

ظهرت دون تدخل الانسان ونشأت حولها التجمعات البشرية وتفاعلت معها وانتشرت حولها مثل :سواحل البحار والمحيطات، سلاسل الجزر، سلاسل المنخفضات، سلاسل البحيرات والانهار ومن هنا ينبثق مفهوم المسارات الزرقاء والمسارات الخضراء[4]

المسارات الخضراء: التي تأتي كنتيجة طبيعية لربط المنظومة الخضراء للمدينة او القرى مع بعضها البعض من (حدائق، غابات، محميات طبيعية) وتعتبر رئة أساسية للمدينة وللتجمعات العمرانية

المسارات الزرقاء هي المسارات التي تتبع حصرا مسارات الأنهار وتكون بهدف إعادة تأهيل البنية التحتية المائية للمدينة بالإضافة لإنعاش المنطقة ككل وتتميز ببوليفار اخضر محاذ لها وهو متاح للجميع وسهل الوصول اليه [5]

- محاور تنمية اصطناعية Man-Made Development Axes

والمقصود بها ما ينشئه الانسان من طرق وسكك حديدية ومقومات النقل الاخرى وعناصر البنية الاساسية التي أنشأت في أماكن توافر المقومات الاقتصادية بهدف إنشاء تجمعات عمرانية جديدة للخروج من التركز الشديد في المدن الكبرى[4]

2- بحسب الامتداد العمراني (مستويات محاور التنمية) Development axes levels

المحاور الوطنية National axes: تقع في نطاق أكثر من إقليم تخطيطي تتضمن مناطق التنمية الجديدة مثل: محور البحر الاحمر في مصر

المحاور الاقليمية Regional axes: تقع في نطاق إقليم واحد، تحقق الربط بين المحاور القومية وبعضها ومن أمثلتها محاور الصحراء الشرقية في الدوحة[4]

3- من حيث هدف الانشاء: كل المحاور تهدف الى رفع الاقتصاد وتقسم الى

- محاور تجارية: ويقسم الى محاور تجارة خارجية تهدف الى تعزيز القدرة التنافسية بين الاقاليم والدول التي يمر بها المحور ومحاور تجارة داخلية تهدف الى تكامل الاقاليم والمدن التي يمر بها المحور
- محاور زراعية: يهدف الى تحسين الانتاجية الزراعية وتصريفها وتعزيز دور القطاع الزراعي من خلال تطوير شبكات البنية التحتية والتعاون بين القطاع الخاص والمجتمعات المحلية
- محاور صناعية: زيادة القدرة التنافسية من خلال تحسين الخدمات اللوجستية الكافية التي تربط المنطقة مع الجوار وكذلك اسواق التصريف الاقليمية العالمية مع تعزيز قدرتها القطاع الخاص على توفير الخدمات اللوجستية.
- محاور سياحية: تهدف المحاور السياحية الى تشجيع الاستثمار السياحي على هذا المحور وزيادة فرصة العمل للمجتمعات المحلية والتعاون بينها وبين القطاع السياحي الخاص والعام. المصدر [6] ص1

ويوضح الشكل (2) تصنيف محاور التنمية العمرانية

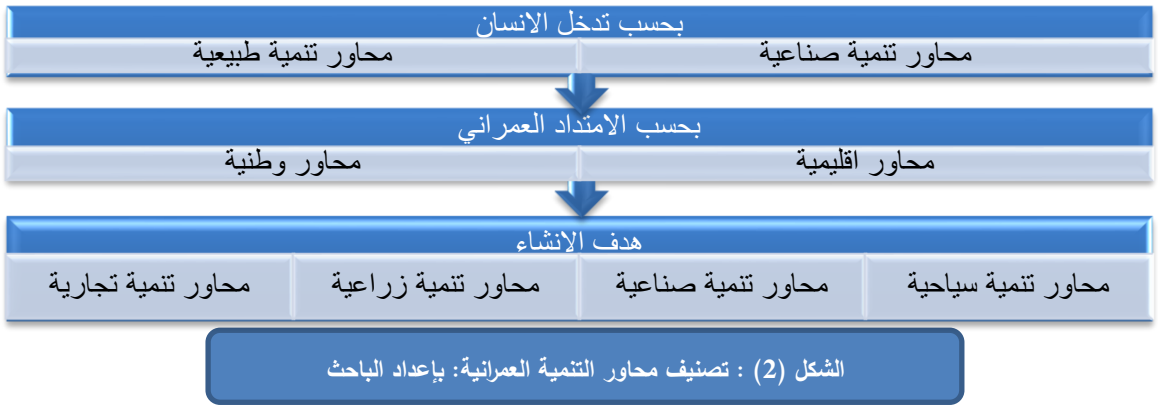

الشكل (2) : تصنيف محاور التنمية العمرانية: بإعداد الباحث

يلاحظ مما سبق ان للمحاور أنواع مختلفة حسب المقومات والمزايا المتوفرة وبالتالي فإن المحور الذي يراد إنشاؤه يمكن ان ينتمي الى أكثر من نوع كمحور " بيئي _اقتصادي، سياحي _بيئي، سياحي _اقتصادي، ثقافي _سياحي...." وهنا تكمن اهمية البحث من حيث دراسة الامكانيات والمزايا ليصبح المحور أداة ذات معنى تحقق التكافؤ الإقليمي الذي يسعى الى تخفيف التباينات التنموية من خلال نشر الفعاليات التنموية بشكل مدروس وعادل وفق بنية المحور التنموي المختارة

3-1- تحليل تجارب عالمية ومحلية:

نظرا لاختلاف طبيعة التجارب من حيث الموقع والظروف والهدف من الإنشاء وغيرها من العوامل تم طرح إطارا مرجعيا موحدا لتحليل تلك التجارب لتيسير الوصول إلى الدروس المستفادة وتتمثل عناصر هذا الإطار المرجعي في الآتي: الموقع والمكونات –الهدف من الإنشاء – نوع المحور – مراحل الانشاء – مؤشرات التنمية على المحور – الفعاليات المقترحة

وقد تم دراسة وتحليل عدة تجارب عالمية لمناطق قامت بتحديد محاور تنموية اختلفت اهداف انشاء كل منها ولكن جميعها تشير الى أهمية تفعيل المحور من خلال توطين الخدمات والفعاليات التنموية عبر اظهار أهمية المزايا التنافسية لكل منطقة واستخدامها في تفعيل هذه المحاور من هذه التجارب:

1 – التجربة الارمينية: Armenia: South Corridor Tourism Development

موقع المحور: يقع المحور في القسم الجنوبي من ارمينية بين تركيا وأذربيجان وإيران

الشكل (٣) المحور التنموي والمزايا لاقطاب النمو المار بها

تحديد المحور ومواصفاته:

- هدف المحور تشكيل محور اقتصادي ثقافي سياحي وقد كان الهدف الاساسي لإنشاء هذا المحور هو بعد سياسي جغرافي من اجل تحقيق اكتفاء ذاتي وتكامل للإقليم الجنوبي في ارمينيا بعد المذابح التي جرت بين الارمن والاتراك وبعد الحظر الاقتصادي على ارمينيا من قبل الاتراك

- مستوى الامتداد العمراني محور إقليمي طوله 332كم الى ما يعادل 6 ساعات وثلاثون دقيقة بالسيارة

- عدد التجمعات العمرانية: أربع تجمعات عمرانية

اقطاب النمو التي يمر بها المحور Goris –Aeni –Yerevan – Meghri ويوضح الشكل (3) المحور التنموي الجنوبي واقطاب التنمية التي يمر بها ومزايا كل قطب نمو حيث تتميز كل منها ب

Yerevan تميزت بالمزايا التنافسية العمرانية الأثرية من دير ومتحف خورفوب ودير غارني وغيراد garni geghard

Aeni مزايا طبيعية واجتماعية وهي صناعة النبيذ القديمة التي كانت تصدر النبيذ إلى مصر واليونان والإمبراطورية الرومانية الناشئة خلال العصر الهلنستي وي

قام مهرجان النبيذ السنوي في أرني وتشتهر المنطقة بمجمع من الكهوف والمغاوير Areni, Mozrov Cave

Goris تحتوي غوريس على مزايا طبيعية فهو يحتوي على شلال شاكي الذي يبلغ طوله 18م كما تميت المنطقة بدير تيتف tatev وهو جوهر العمارة الارمنية مبني من الحجر الطبيعي كما تحتوي المنطقة على2000 صخرة اثرية منحوتة بتصاميم مختلفة تعود للفترة ما بين 12000 –4000 ق.م

ميغري Meghri تتميز المنطقة بالمزايا التنافسية الاجتماعية والطبيعية حيث ان سكانها يحتفظون بالتقاليد والفلكلور القديم في المنطقة من رقصات وموسيقا ارمنية ويعملون بالحرف اليدوية مثل صناعة السجاد وتشتهر المنطقة بالمطبخ المحليLocal cuisine ويمتاز البناء بانه يحتفظ بالطراز المعماري التقليدي المحلي كما تمتاز المحميات الطبيعية كمحمية شيكاغو Shikahogh Reserve ومحمية زانجور Zangzeur Reserve ومحمية Meghri وهي منطقة جبلية محمية ذات أخاديد ضيقة وعميقة، وهضاب، وتلال ملتوية، وتيارات، وشلالات، وبحيرات، وينابيع، وكهوف.[7]

- مراحل دراسة المحور

مرحلة جمع البيانات: تم دراسة مقومات ومزايا الإقليم ودراسة اقطاب النمو لمعرفة نقاط الجذب على المحور

مرحلة اقتراح الفعاليات: لتفعيل تفعيل المحور اقتصاديا تم اقتراح مشاريع وفعاليات على المحور

- تأثير المحور على المحيط العمراني واقطاب النمو التي مر بها:

حقق المحور تنموي تكاملاً اقتصادياً بين اقطاب النمو حيث تم تقسيم المنطقة الى ثلاث قطاعات وتم اقتراح في كل قطاع مناطق للتفعيل السياحي اعتماداً على مقومات المنطقة ومناطق للتفعيل الزراعي والخدمي ومناطق للتفعيل الصناعي مما أدى الى تحقيق نمو متوازن وبالتالي نشر التنمية الى المناطق المحيطة به ويبين الشكل (4) قطاعات المحور التنموي

الشكل (4) قطاعات المحور التنموي المصدر [7]

2- تجربة البيرو PERU: Corridor Tourism Development

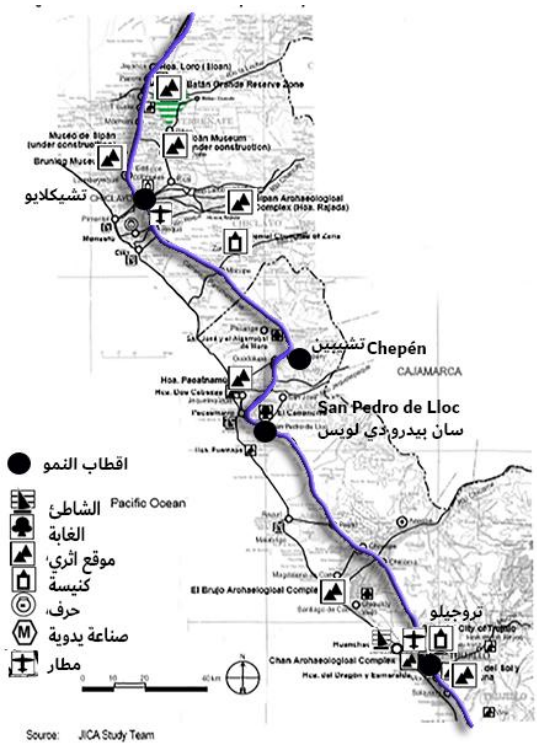

الشكل (5) المحور التنموي للبيرو وأقطاب النمو التي يمر بها المصدر[8]

موقع المحور: يقع المحور في غرب البيرو ويربط بين تروجيلو وتشيكلايو Trujillo – Chiclayo Tourism Corridor

تحديد المحور: هدف المحور تشكيل محور سياحي

- كان الهدف الاساسي لإنشاء هذا المحور هو تعزيز السياحة
- مستوى الامتداد العمراني محور إقليمي طوله 2.7كم الى ما يعادل 3ساعات وثمانية وثلاثون دقيقة بالسيارة ويمر بأربعة اقطاب نمو وهي توجيليو – سان بيدرو دي لويس– تشيبين – تشيكلايو
- مرحلة جمع البيانات ميزات طبيعية –ميزات ثقافية –ميزات اجتماعية

يبين الشكل (5) المحور التنموي للبيرو وأقطاب النمو التي يمر بها ومقومات المنطقة[8]

مرحلة تحليل swot ويقصد بها تحليل نقاط القوة ونقاط الضعف والمخاطر والفرص

نقاط القوة: زمكانية فبالنسبة لنقاط القوة المكانية: يوجد العديد من مواقع اثرية ومسجلة بالتراث العالمي –المواقع الشاطئية القريبة– الشركات السياحية متطورة –القرب من المطار والمينا اما نقاط القوة الزمانية: العديد من المواقع الأثرية تحت الحفر، مما يعني أن الزوار قد يكونون فرص لمراقبة، وحتى المشاركة في أعمال الحفر

نقاط الضعف: معظم المنتجات السياحية الموجودة هي مواقع أثرية، وتفتقر إلى تنوع المنتجات السياحية والأفكار للترفيه عن الزوار. وتعتبر من نقاط الضعف المرافق والبنية التحتية والخدمات لاستقبال الزوار عموما بحاجة تحسين.

الفرص: السياحة الاثرية هي الدعامة الأساسية للسياحة في سياحة محور Trujillo–Chiclayo

–الطبيعة والمدن التاريخية والشواطئ تكمل السياحة الأثرية بشكل فعال لجعل مسارات الرحلة أكثر إثارة ومتعة.

المخاطر: من شأن المشاركة المحلية غير الكافية أن تزيد بشكل كبير من خطر التدهور مواقع التراث

الشكل (6) قطاعات المحور التنموي المصدر[8]

– مرحلة اقتراح الفعاليات: تم تقسيم المحور الى قطاعين متجانسين وفق المدة الزمنية اللازمة لقضاء رحلة يوم واحد وتم اقتراح فعاليات تخديميه من مطاعم وأماكن ترفيه واستجمام ضمنها وتم اقتراح أماكن مبيت من فنادق وموتيلات وأماكن للتخييم في نقاط التقاطع بين القطاعين من اجل تفعيل رحلة متكاملة لأكثر من يوم

– تأثير المحور على المحيط العمراني واقطاب النمو التي مر بها:

حقق المحور تنموي تفعيل سياحي متوازن بين المناطق ومتكامل حيث تم تقسيم المنطقة الى قطاعين وتم اقتراح في كل قطاع مناطق للتفعيل السياحي اعتماداً على مقومات المنطقة ومناطق للتفعيل الزراعي والخدمي ومناطق للتفعيل الصناعي مما أدى الى تحقيق نمو متوازن وبالتالي نشر التنمية الى المناطق المحيطة به ويبين الشكل (6) قطاعات المحور التنموي المصدر[8]

5-3-مؤشرات تحديد المحاور التنموية (النتائج المستخلصة نظريا):

من دراسة التجارب العالمية تم التوصل الى ان المزايا التي تتمتع بها المنطقة هي العامل الأساسي في تحديد المحور التنموي وتفعيله، فهي تشمل المزايا المستنتجة من ارض الموقع وخصائصه الطبيعية والعمرانية ويمكن ان تكون مرتبطة بالسكان المحليين والموارد البشرية في المنطقة او بعاداتهم وتقاليدهم "مزايا اجتماعية" وأيضا يمكن ان تكون الميزة تسويقية ويوضح الجدول (1) المزايا المستنتجة ومؤشرات كل منها:

الجدول رقم (1) انواع المزايا في الإقليم بإعداد الباحثة

مزايا طبيعية	مزايا عمرانية	مزايا اجتماعية
شلالات	مزايا تراثية وتاريخية كالقلاع	حرف يدوية شعبية
كهوف ومغاوير	مزايا دينية كالمقامات الدينية	مأكولات شعبية
أنهار وبحيرات	توافر البنى التحتية للنقل البري والبحري والجوي	
اطلالة بحرية او جبلية	المرور بأقطاب تنموية	أماكن وساحات تواصل اجتماعي
حيوانات مهددة بالانقراض وموائل طبيعية	اماكن مبيت " فنادق – غرف فندقية – شقق فندقية – منتجعات – سكن شعبي"	
محميات ونباتات نادرة	القرب من المناطق الصالحة للزراعة	زي شعبي او رقصة شعبية

مزايا تسويقية وتكنولوجية	مزايا إدارة موارد بشرية
تسويق المنتج " كسوق للمهن يدوية – مهرجانات – سوق للخضار – سوق للأكلات والمنتوجات الشعبية "	توافر الكفاءات والايدي العاملة الخبيرة في المنطقة
	توافر اليد عاملة في المنطقة والتي يمكن تدريبها وتأهيلها
توافر المعدات التكنولوجية من اجهزة كومبيوتر وشبكة اتصالات –انترنيت	توافر مراكز للتدريب وتنمية الافراد وتأهيل اليد العاملة
	وجود نظام للتعويضات والتأمين
تسويق تكنولوجي " كالإعلانات – وتصميم مواقع تسويقية على	مزايا السياسات والظروف المناسبة
	وجود تسهيلات من حيث تأشيرات السفر

الانترنيت للأعلام عن الموارد والفعاليات "	الامن والسلامة والبعد عن المخاطر البيئية
	الصحة والنظافة " الحصول على مياه الصالحة للشرب – وجود مراكز طبية "
	تقبل السكان المحليين للمشاريع التنموية

5-4-الإطار التطبيقي " تفعيل المحاور التنموية في ريف الساحل السوري في محافظة اللاذقية من جبلة الى القرداحة ":

تقع محافظة اللاذقية شمال غرب سوريا تطل على البحر الأبيض المتوسط تبلغ مساحتها 2,297كم²،عدد سكانها 1364985نسمة عام 2012 لها حدود مع تركيا ومع محافظة ادلب و حماة ومحافظة طرطوس. تشتهر بجمال طبيعتها وطيبة سكانها حيث تتموضع الكثير من البلدات والقرى والمصايف في أحضان الجبال الخضراء التي تكسوها الغابات الطبيعية وأشجار الفاكهة والبساتين. وتضم الكثير من الأثار والمواقع الأثرية والمدن التاريخية والقلاع على امتداد جبال اللاذقية، وبها عدد من الأنهار القصيرة والبحيرات والكثير من ينابيع المياه الطبيعية والشلالات، طبيعة خلابة في الجبال وبين الغابات وطبيعة ساحرة على شواطئ البحر المتوسط وتنتشر المنشآت السياحية والفنادق والمنتزهات في كافة المصايف الشهيرة الجبلية والساحلية وفي المدن الرئيسية، يوجد في اللاذقية مطار دولي يربط المحافظة بمطارات سورية الداخلية وعدد من بلدان العالم إضافة لوجود محطة للقطارات منها قطارات سياحية متطورة وبخدمات فندقية، وتتميز مدن ومناطق اللاذقية بمناخ معتدل صيفا بارد في الشتاء وتتساقط الثلوج على المرتفعات الجبلية.

تقسم المحافظة اداريا الى أربع مناطق: اللاذقية الحفة القرداحة جبلة ويتبع كل منها عدة نواحي

منطقة اللاذقية وتتبعها نواحي: مدينة اللاذقية – قرى المدينة: البهلولية –ربيعة– عين البيضا– قسطل معاف– كسب.

منطقة جبلة وتتبعها نواحي: مدينة جبلة – قرى المدينة: بستان الباشا– بيت ياشوط– عين الشرقية – الصنوبر– القطيلبية.

منطقة الحفة وتتبعها نواحي: مدينة الحفة – قرى المدينة: صلنفة – عين التينة – كنسبا – المزيرعة– سلمى – طعوما.

منطقة القرداحة وتتبعها نواحي: مدينة القرداحة – قرى المدينة: حرف المسيترة – الفاخورة

بالاستناد الى ما تقدم من الدراسة النظرية وبعد دراسة التجارب العالمية والتوصل الى مؤشرات تحديد محور تنموي فعال سوف يتم تطبيق هذه المؤشرات على ريف محافظة اللاذقية من جبلة الى القرداحة باتباع المراحل التالية:

المرحلة الأولى: دراسة الوضع الراهن واعداد خريطة الأساس:

مكونات خريطة الاساس: التجمعات العمرانية القائمة –شبكة الطرق القائمة –خطوط السكك الحديدية والموانئ والمطارات –المناطق الاثرية والسياحية –المحميات الطبيعية والمناطق ذات الطبيعة الخاصة –حدود الاقليم والحدود الادارية للوحدات التخطيطية –المناطق الجبلية والمرتفعات [9] وتتلخص المرحلة الأولى في مراحل جزئية وهي:

1- دراسة الربط الطرقي وتحليل الشبكة الطرقية ودراسة خطوط الميل

إن الدور الرئيسي للطرق المحلية هو تأمين الحركة للناس بشكل فعال وآمن للسكان وللبيئة معاً. وتعتبر الطرق العصب الرئيسي للحياة الاجتماعية والاقتصادية في أي إقليم مما يحتم علينا رفع السوية الفنية لطرق وتطوير نظام النقل الذي يعتبر المساهم الأساسي في العمليات الاقتصادية كوصول المنتجات والتسويق ورديف أساسي للصناعات والاتصال الاجتماعي والسكاني. ويبين الشكل الشبكة الطرقية من طرق إقليمية –رئيسي – ثانوي –فرعي –زراعي –ربط المنطقة بمفاصل الحركة مرفأ– مطار– محطة القطار – الكراجات والمظاهر التضاريسية لمحافظة اللاذقية

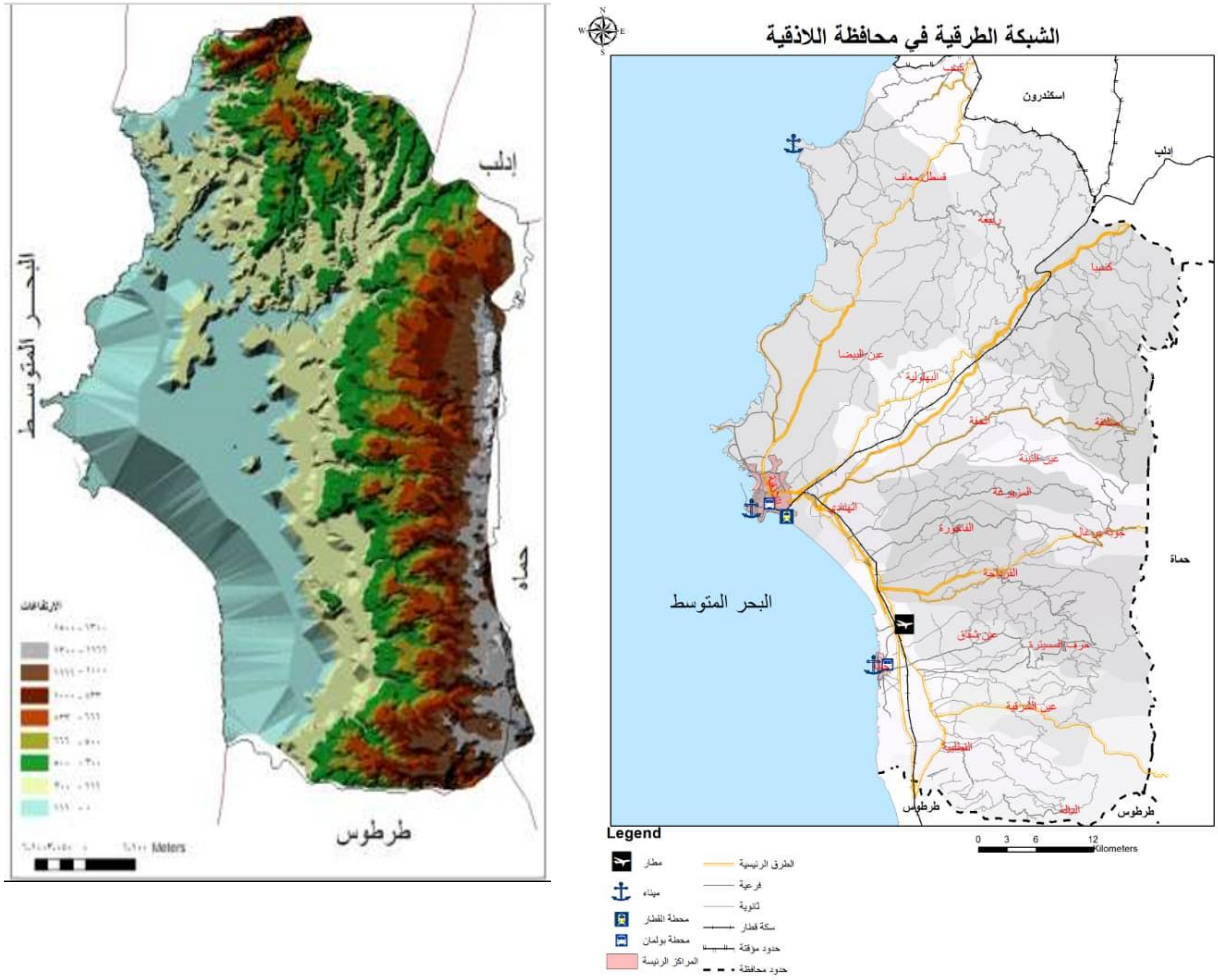

الشكل (7) الشبكة الطرقية والمظاهر التضاريسية في محافظة اللاذقية: [10] الهيئة العامة للاستشعار عن بعد

2- دراسة المزايا العمرانية ومخطط تأثير وأوزان المزايا التنافسية العمرانية

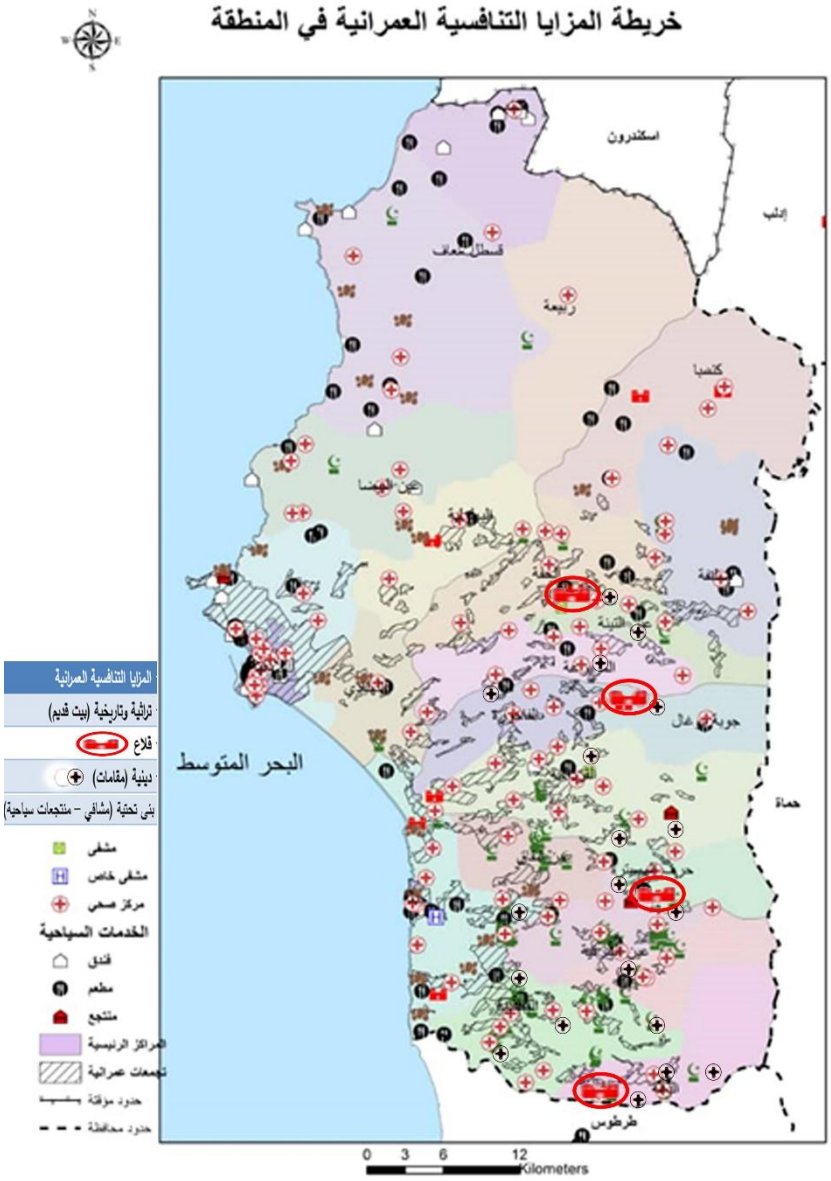
خريطة المزايا التنافسية العمرانية في المنطقة
اسكندرون
إدلب
قسطل معاف
ربيعة
كنصبا
عين الحمرا
حماة
البحر المتوسط
طرطوس
0 3 6 12
Kilometers
المزايا التنافسية العمرانية
تراثية وتاريخية (بيت قديم)
قلاع
دينية (مقامات)
بنى تحتية (مشافي – منتجعات سياحية)
مشفى
مشفى خاص
مركز صحي
الخدمات السياحية
فندق
مطعم
منتجع
المراكز الرئيسية
تجمعات عمرانية
حدود مؤقتة
حدود محافظة

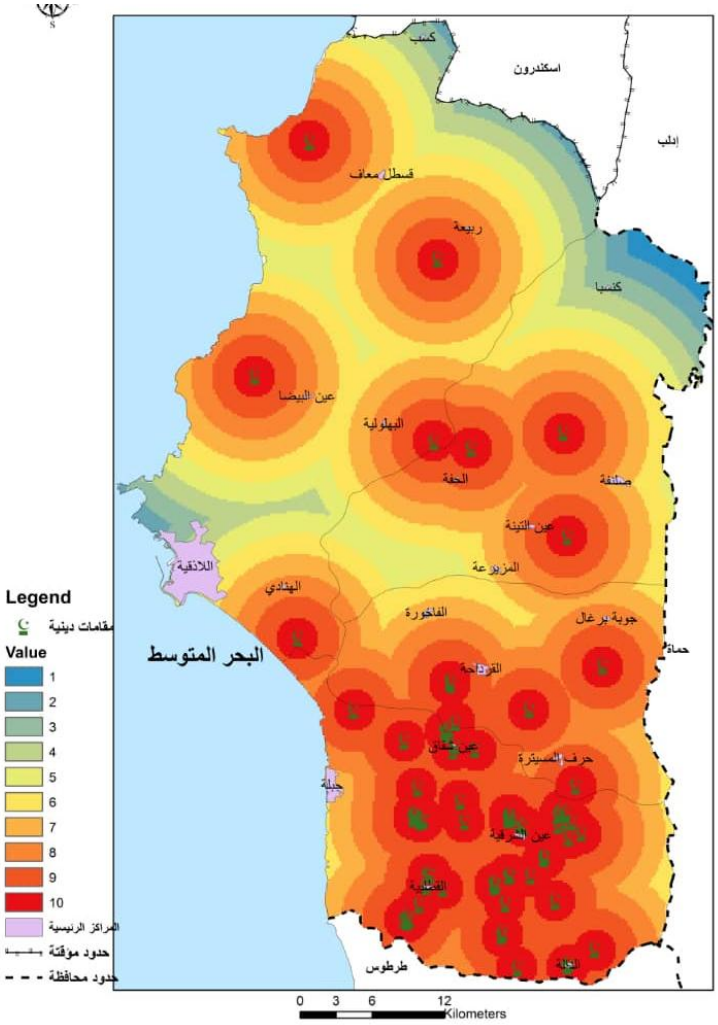

الشكل (8) مقومات المنطقة العمرانية بإعداد الباحثة

المناطق الريفية هي حواضن حقيقية للتراث نظرا لبطء سرعة التأثر والتحول فيها والمشاعر الكامنة في النفوس إزاء إرث الأجداد وتلك المشاعر المتشكلة عبر الأجيال والتي تحول دون تبديل التراث او المساس به لاسيما الجوانب الدينية والاعتقادية تتميز جبلة والقرداحة بانها تتألف من عدة بقاع او مناطق تراثية تتمايز كل منها بخصوصيتها وبعلاماتها الفارقة ويوضح الشكل (8) مقومات المنطقة العمرانية من قلاع كقلعة المينقة في جبلة في وادي القلع وقلعة بني قحطان في القرداحة وقلعة المهالبة في القرداحة وقلعة صلاح الدين في الحفة وأيضا تتميز المنطقة بالتلال اثرية والمقامات دينية أماكن يدفن بها اشخاص لهم مكانتهم الدينية العليا بالنسبة لأهالي المنطقة وأصبحت هذه المدافن أماكن للتواصل الاجتماعي في العصر الحالي حيث يقوم الناس بالذهاب اليها وإقامة الذبائح ويتشارك كل أهالي المنطقة بالأدوات المستخدمة للذبح والطهو بالإضافة الى تشاركهم المكان وهذه المقامات الدينية هي ميزة تنافسية احدى الجاذبات "تقاط الجذب " التي تنبع عن العادات والتقاليد والمعتقدات والتي تعد المتنفس الاجتماعي للسكان لاحتمائها على غابات ترفيهية و مطبخ خدمي للزائرين وغرفة خدمية تحوي كراسي وبسط لتأمين كافة المتطلبات المجانية لهم الاسقاطات المكانية للمقامات الدينية ومن المقامات الدينية ذات الأهمية الدينية والاجتماعية لسكان المنطقة: مقام

الشيخ أحمد قرفيص في قرفيص –مقامات بني جوهر طريق وادي القلع–مقام الشيخ خليل بن معروف في متور– مقام الشيخ يوسف الخطيب جيبول – مقام الشيخ حسن الدرسيني في قرفيص – مقام الشيخ محمد القلع في وادي القلع – مقام الشيخ عبد الله الداليه الدالية– بالإضافة الى مقامات بنو هاشم الكرام في مركبة بالقرداحة كما يوجد في المنطقة عدد من المنتجعات السياحية كمنتجع وادي الملوك ومنتجع نسمة جبل ويوضح الشكل (9) تأثير المزايا العمرانية وهي:

3- المزايا التنافسية العمرانية
4- تراثية وتاريخية (بيت قديم)
5- قلاع
6- دينية (مقامات)
7- أماكن مبيت (اوتيلات –سكن سياحي شعبي)
8- مرور بأقطاب تنموية (تجمعات عمرانية)
9- بنى تحتية (مشافي – منتجعات سياحية)

الشكل (9) تأثير المزايا العمرانية بإعداد الباحثة

3–دراسة المزايا الطبيعية ومخطط تأثير وأوزان المزايا التنافسية الطبيعية

سلسلة الجبال الساحلية هي سلسلة من الجبال الخضراء والمغطاة بالأحراج وغابات السنديان ومدرجات الزيتون والتفاحيات والممتدة على محاذاة الشاطئ السوري من رأس البسيط شمالًا حتى نهر الكبير الجنوبي جنوبًا يمتاز المحور التنموي المقترح بالكامل بمزايا طبيعية وهي:

1- المناظر الطبيعية من جبال ووديان

2- التشكيلات صخرية " صخور كارستية والكهوف ومغاوير "

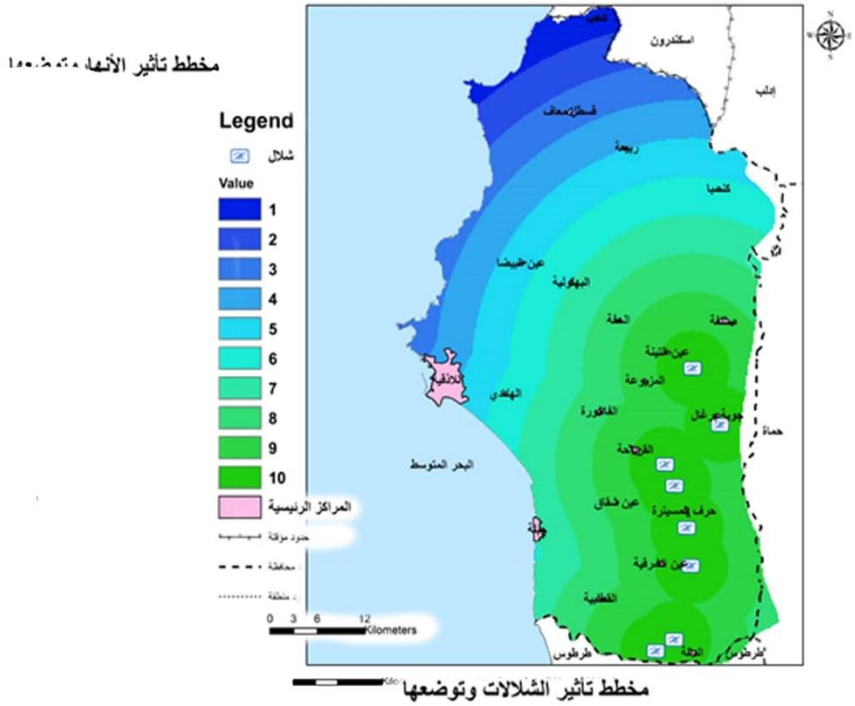

مخطط تأثير الشلالات وتوضعها

أكثر القرى والضيع الجبلية تحوي على كهوف ومغاراة صخرية حيث كان السكان المناطق يختبئون يلتجئون اليها أثناء سقوط المطروخلال أي خطر يداهمهم ومن الكهوف: كهوف وادي القلع – كهوف بسطوير –كهوف جوبة برغال كهوف الدليبات ومن الصخور الكاريستية المميزة الدالية في جبلة قوس الدالية او قنطرة الشيخ عبد الله بالدالية وفي القرداحة حقل الشخاريب في جوبة برغال[9]

والشلالات كشلالات وادي القلع– شلال المتن – شلال بيت عانا – حلة عارا– شلال قلعة بني قحطان ووادي الملوك – شلالات القرداحة بجنة الوادي بكراما –شلال زنيو بجوبة برغال أنهار والاحواض النهرية في 3– منطقة الدراسة:

انهار جبلة: من الأنهار دائمة الجريان نهر السن والأنهار الموسمية: نهر الزرّود ونهر البرغل ونهر أبو بعره انهار القرداحة: نهر الصنوبر– نهر الروس –نهر المضيق –نهر الرميلة ويوضح الشكل (10) مخطط تأثير الشلالات وتأثير الأنهار

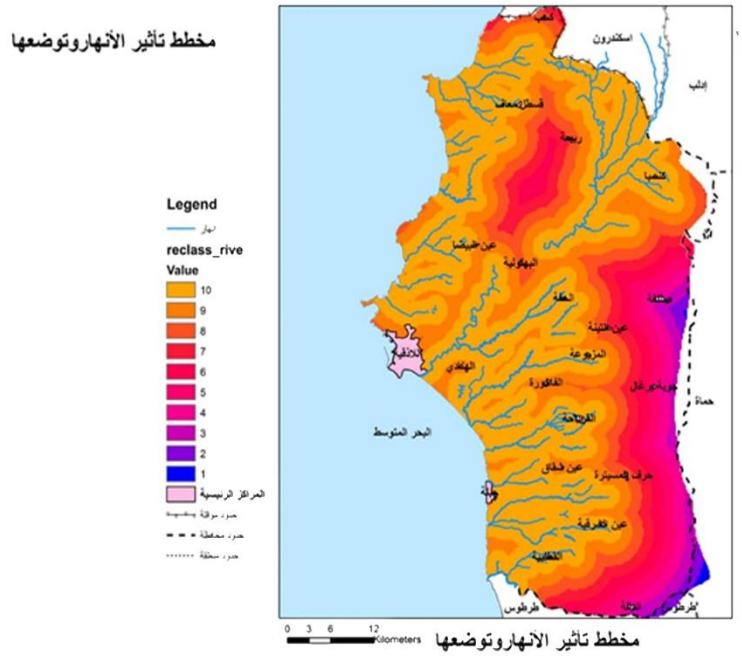

الشكل (10) تأثير الشلالات والانهار وتوضعها بإعداد الباحثة

4- بحيرات وسدود:

جبلة: بحيرة وسد السخابة وبحيرة وسد الحويز ، بحيرة وسد كفردبيل، بحيرة وسد بيت ريحان، بحيرة وسد السن

القرداحة: بحيرة وسد بني عيسى –سد بحمرة على نهر الروس– سد السفرقية على نهر الروس– بحيرة وسد بجواريا – بحيرة وسد القريمانية ويوضح الشكل (11) مخطط المزايا الطبيعية في المنطقة

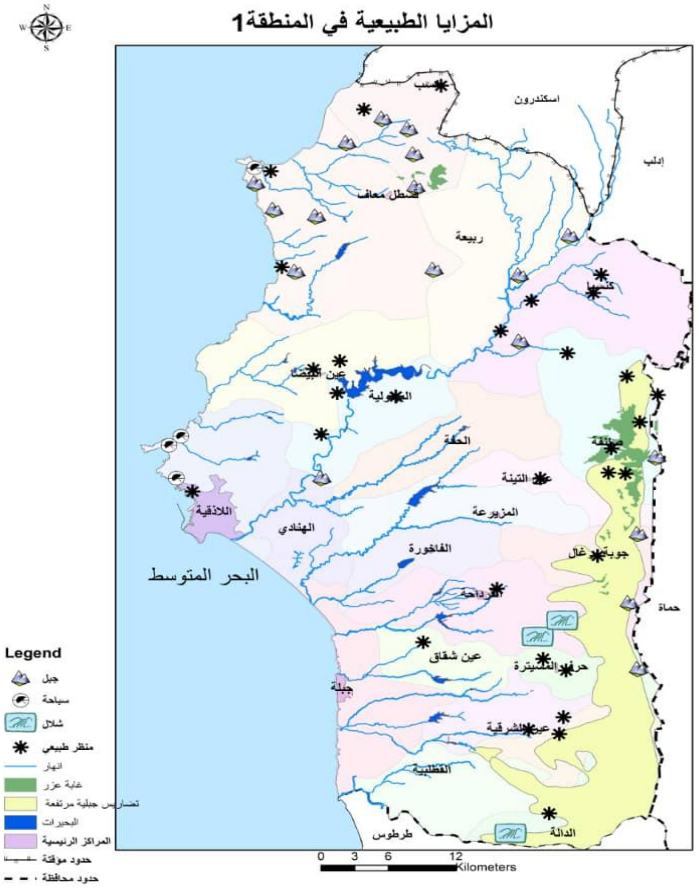

الشكل (11) مخطط المزايا الطبيعية بإعداد الباحثة

4- المرحلة الثانية: **المحور المقترح:**

بناء على المزايا العمرانية والطبيعية في المنطقة تم اقتراح محور تنموي

هوية المحور التنموي المقترح هو محور اقتصادي يهدف الى رفع مستوى معيشة السكان المحليين وتخفيف ضغط المشاريع على الشاطئ

هدف الانشاء هو إقامة محور سياحي خدمي ترفيهي ثقافي

مستوى الامتداد العمراني محور محلي كجزء من محور اقليمي حيث يمر المحور التنموي بثلاثة اقطاب تنموية شمل مجموعة من القرى وهي" وادي القلع – القصيبة – التلازيق – دالية – بيت عانا– بسطوير – بسنديانة – جيبول – حمام القراحلة – درمينة – العريقيب – عين سالم – جوفين – بيت ياشوط عين قيظة – حلة عارا –كرم الزيادية – حرف متور – قرن حليه – بترياس – العامود – قلعة بني قحطان – شنبوطين – البودي – عرقوب – عروس الجبل – الدليبات – عوينة الريحان – بسين – بكراما – بشرية – المتن – دير دوما – بشلاما – القرداحة الميسة – جوبة برغال – خريبات القلعة – قلعة المهالبة "

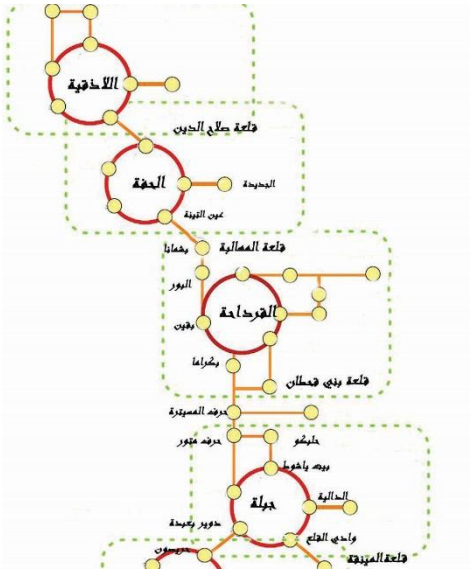

الشكل (12) مخطط اقطاب تنمية للمحور التنموي بإعداد الباحثة

ويبين الشكل (12) اقطاب تنمية التي يمر بها المحور التنموي والقرى التي يمر بها

تم تحليل مزايا المنطقة المدروسة وتصنيفها وفق المزايا المحددة في الجدول السابق رقم (1) ودراسة محدد المزة او عدم وجوده في هذه المنطقة وهذا ما يوضحه الجدول رقم (3) بإعداد الباحثة

الجدول (3) تحليل مزايا المنطقة المدروسة بإعداد الباحثة

مؤشرات تحديد المزايا التنافسية		
رقم المؤشر	اسم المؤشر	Aموجودة B موجودة بشكل جزئي C غير موجودة
مزايا طبيعية		
X1	شلالات	A
X2	كهوف ومغاوير	A
X3	أنهار	A
X4	اطلالة بحرية او جبلية	A
X5	حيوانات مهددة بالانقراض وموائل طبيعية	A
X6	محميات ونباتات نادرة	A
X7	بحيرات	A
مزايا عمرانية		
X8	مزايا تراثية وتاريخية	A
X9	مزايا دينية	A
X10	توافر البنى التحتية للنقل البري والبحري والجوي	A
X11	المرور بأقطاب تنموية	A
X12	اماكن مبيت " فنادق – غرف فندقية – شقق فندقية – منتجعات – سكن شعبي"	B

X13	القرب من المناطق الصالحة للزراعة	A
X14	مزارات دينية جبلية "مقامات دينية"	A
X15	قلاع	A
	مزايا اجتماعية	
X16	حرف يدوية شعبية	A
X17	مأكولات شعبية	A
X18	زي شعبي او رقصة شعبية	A
X19	أماكن وساحات تواصل اجتماعي	A
	مزايا تسويقية وتكنولوجية	
X20	تسويق المنتج "كسوق للمهن يدوية–مهرجانات–سوق للخضار–والمنتوجات الشعبية	B
X21	تسويق تكنولوجي " كالإعلانات – وتصميم مواقع تسويقية على الانترنيت للاعلام عن الموارد والفعاليات "	C
X22	توافر المعدات التكنولوجية من اجهزة كومبيوتر وشبكة اتصالات –انترنيت	C
	مزايا إدارة الموارد البشرية	
X23	توافر الكفاءات والايدي العاملة الخبيرة في المنطقة	A
X24	توافر اليد عاملة في المنطقة والتي يمكن تدريبها وتأهيلها	A
X25	توافر مراكز للتدريب وتنمية الافراد وتأهيل اليد العاملة	B
X26	وجود نظام للتعويضات والتأمين	C
	مزايا السياسات والظروف المناسبة	
X27	وجود تسهيلات من حيث تأشيرات السفر	C
X28	الامن والسلامة والبعد عن المخاطر البيئية	A
X29	الصحة والنظافة " الحصول على مياه الصالحة للشرب – وجود مراكز طبية "	B
X30	تقبل السكان المحليين للمشاريع التنموية	B

المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ (تحديد المحور التنموي واقتراح الفعاليات عليه)

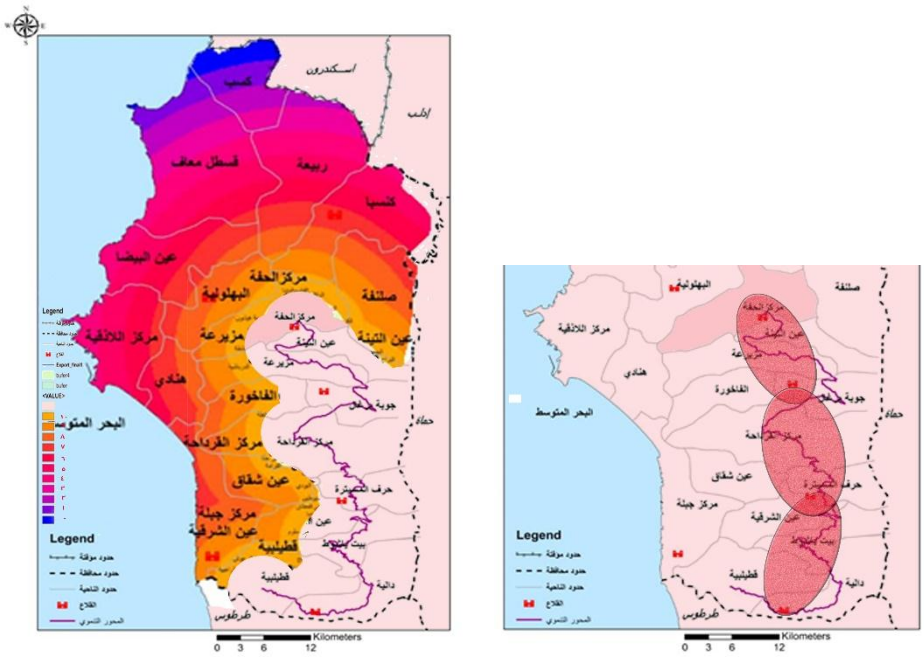

سوف يتم تحديد المحور التنموي على أساس المحور المار بأكثر عدد من مؤشرات للمزايا التنافسية التي تم دراستها سابقا واسقاطها مكانيا على منطقة الدراسة تم اقتراح فعاليات تنموية على المحور وتقسيم المحور الى ثلاث قطاعات تضم كل منها مشاريع متكاملة لكل قطاع من القطاعات السياحية والزراعية والصناعية بحيث تحقق تكامل بين القطاعات وتكافؤ إقليمي أي توزيع عادل للخدمات والمشاريع التنموية، تم وضع خطة على المدى القريب " خطة خمسية" متمثلة بالمشاريع الصغيرة ودعم المجتمعات المحلية وخطة على المدى البعيد وذلك بالتعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية وتتضمن الخطة التنموية ما يلي: اقتراح أماكن للتدريب والتأهيل –اماكن التسوق–اماكن تراثية ثقافية–أماكن ترفيهية كالمطاعم وصالات ترفيهية–اماكن مبيت–اماكن جذب طبيعية–اماكن للمغامرة والاستكشاف ويبين الشكل(13) المحور التنموي المقترح وقطاعاته وتأثير المحور على المناطق المحيطة حيث يشكل المنطقة10التأثير التنموي المباشر على المناطق المحيطة ويقل التأثير كلما ابتعدنا عن المحور كما يوضح الفعاليات المقترحة عليه

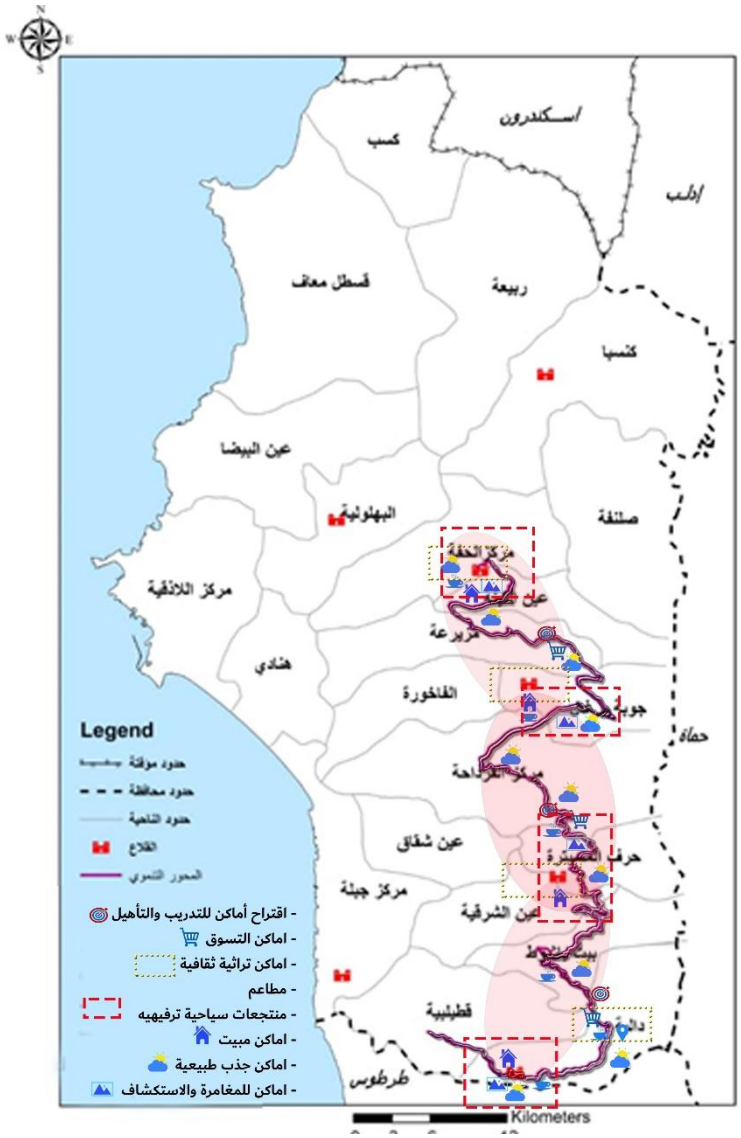

الشكل رقم (13) المحور التنموي المقترح بإعداد الباحثة

الاستنتاجات والتوصيات:

توصل البحث الى النتائج التالية:

1- المحور التنموي هو شكل خطي من أشكال التركيب الجغرافي يقوم بربط العديد من اقطاب النمو والتجمعات العمرانية مع بعضها بوساطة وسائل نقل مختلفة، مشكلاً نظام تكاملي متعدد المراكز يرتبط ويعمل مع بعضه البعض ويقوم بنشر التنمية إلى المواقع المحيطة به معتمداً في ذلك على الوظيفة المهمة لوسائل النقل كونها شرايين تغذي الهدف وتعمل على احداث اقتصاد متنام يعمل كالمغناطيس على جذب الاستثمارات العالمية ويقوم بتوفير التسهيلات اللازمة كالوقت والمسافة والخدمات

2- تم تصنيف المحور التنموي بحسب تدخل الانسان وبحسب الامتداد العمراني وبحسب هدف الانشاء

3- **تتلخص مراحل دراسة محور تنموي:**

المرحلة الأولى: اعداد خريطة الأساس ودراسة الوضع الراهن وهي مرحلة جمع المعلومات وتحديد مؤشرات المزايا التنافسية التي تعد الاساس التي يتم اختيار المحور الامثل وفقها

المرحلة الثانية: دراسة اقطاب النمو والمزايا لكل منها وتحديد المحور التنموي وهويته باستخدام أحد اساليب التحليل SWOTواختيار المحور الامثل او نظم التحليل المكاني GIS

المرحلة الثالثة: المرحلة التنفيذية تحديد مسار المحور التنموي واقتراح الفعاليات عليه

4- تم التوصل الى المزايا التي تحدد موقع المحور الأمثل والتي تصنف الى مزايا طبيعية – مزايا عمرانية – مزايا اجتماعية – مزايا موارد بشرية – مزايا تسويقية وتكنولوجية

5- تم التوصل الى محور تنموي يربط بين القرى الساحلية لجبلة والقرداحة كجزء من محور إقليمي يربط محافظة اللاذقية اعتمادا تقاطع كل من المخططات " الطرق – المزايا الإقليم العمرانية والاجتماعية والطبيعية" وتم اقتراح المحور المار بالمزايا الأكثر قيمة وعدد.

اما التوصيات فهي الاتية:

1- الاخذ بالاعتبار أهمية محاور التنمية عند وضع الخطط والاستراتيجيات الوطنية والإقليمية وتحديد الأهداف المتوخاة من كل محور تنموي مقترح.

2- ضرورة دعم السكان المحليين واشراكهم في تحديد المزايا التنموية كونه العنصر الأساس المساهم في اغناء وتنمية مناطقهم.

3- ضرورة دعم البنية التحتية لتفعيل المحور المقترح من حيث تأمين الشروط العمرانية والحالة الفيزيائية الجيدة ودراسة المناطق العمرانية التي تحيط به وتخديمه بالفعاليات الترفيهية وتوزيعها بشكل عادل عليه.

4- ضرورة الاخذ بعين الاعتبار جدول المزايا في تحديد مسار المحور التنموي (المسار الرئيسي والمسارات الفرعية في حال وجودها) وفي تحديد الفعاليات المقترحة على هذا المحور سواء كانت سياحية ام خدمية ام صناعية ام زراعية.

5- ضرورة تكامل الأهداف الموضوعة للمحاور التنموية على المستوى الإقليمي ثم المستوى المحلي.

References:

1. ECONOMIC AND PRIVATE SECTOR PROFESSIONAL EVIDENCE AND APPLIED KNOWLEDGE SERVICES - 2015

2. Economic Corridor Development for Inclusive Asian Regional Integration Modeling Approach to Economic Corridors- 2014
3. RESOURCES CORRIDORS: EXPERIENCES, ECONOMICS AND ENGAGEMENT A TYPOLOGY OF SUB-SAHARAN AFRICAN CORRIDORS- 2012
4. Armenia: South Corridor Tourism Development Strategy
5. Master Plan Study on National Tourism Development in the Republic of Peru (Phase 2)- 2001
6. The Effects of Tourism on the Cusco Region of Peru
7. Corridor Development for West Africa Growth Ring Master Plan-JICA-2016
8. Antony Murithi - Logistics Review of the Beira and Nacala Corridors - Technical Report – USAID/ South Africa - August 2012.
9. The Competitive Advantage of Nations and Regions: Implications for the Caribbean
10. What is Economic Corridor Development and What Can It Achieve in Asia's Subregions?
11. The Competitive Advantage of Nations and Regions:Implications for the Caribbean-2011
12. Sub Saharan Africa Finance and Private Sector Development Department- Tourism Portfolio 2009
13. The Competitiveness and innovation synthesis in the integrated giobai economy-2010
14. The main "Development Corridor" in Syria(Damascus-Aleppo) and thus extension Critical analytic study between fact of regional planning and its ambition in the future – Heba alsaka
15. The axis of urban development "Benefiting from previous experiences in formulating a national strategy project for development axes"- Mohamad Ramadan abd alwahed
16. Analysis of developmental thinking of development corridors - an analytical study of global development corridors - M. Mohamed Ahmed Riyadh Mohamed - Cairo University